

هذه مسيرة الإمام المهدي ناصر محمد الدعوية، فادخلوا يا معشر صناع القرار ومفتي الديار في كل الأقطار المتحاربين في السلم كافة طاعة لأمر الله ..

هذا البيان بتاريخ :

2019-11-25 م الموافق : 28-ربيع الأول-1441 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 14-01-2024 08:11:00 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني
28 - ربيع الأول - 1441 هـ
25 - 11 - 2019 م
(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

هذه مسيرة الإمام المهدي ناصر محمد الدعوية، فادخلوا يا معشر صنّاع القرار ومفتي الديار في كلّ الأقطار
المتحاربين في السلم كافة طاعةً لأمر الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وعلى كل من تبعهم بإحسانٍ إلى
يوم الدين، أما بعد..

وكلاً جعل الله له منسكاً، فهناك بيتٌ معمورٌ ظاهر الأرض ليلاً ونهاراً لا يخلو منه الذكر والصلاة والطواف
ليلاً ونهاراً على مدار أربع وعشرين ساعة كونه منسك حج، وهو أوّل بيتٍ وُضع للناس للحجّ الذي بشعب
بكة أحد شعاب مكة المكرمة، بناه رسول الله إبراهيم وابنه إسماعيل عليهم الصلاة والسلام.

ويوجد منسكٌ آخر إلى الجنوب بناه نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم وذلكم ذو القرنين؛ كونهم حين
عرضوا عليه خراجاً سنوياً إلى زمنٍ معينٍ مقابل أن يجعل سدّاً بينهم وبين المفسدين في الأرض النفقيّة
الظالمين لعالمها الضعفاء فرفض نبيّ الله إبراهيم بن إسماعيل أي ذو القرنين أي العمرين. والمهم..
فبسبب ما شاهدوا من أنه ليس طمّاعاً لمالههم وقال: {مَا مَكَّنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ} صدق الله العظيم
[الكهف:95]، أي خيرٌ لي عند ربي أن أعمله خالصاً لوجه الله دونما مقابل أجره عمله منكم. وبسبب عدالته
وكراهيته لظلم عباد الله المستضعفين فبعد بناء السدّ طلبوا منه أن يكون ملكاً عليهم ويحكم بما أنزل الله
بالعدل، فمكث هناك وبنى لهم منسكاً ليقيموا مناسك الحجّ إلى بيت الله.

ومنهم عالم الجنّ الصالحون وقومٌ آخرون، ولا يزال من ذريّة النبيّ العربيّ وذريّة أقوامٍ آخرين من جنوده لا
تزال ذرياتهم إلى جنوب سدّ ذي القرنين في الأرض النفقيّة، فقبل بعث محمدٍ رسول الله من الجنّ مسلمون،
ولذلك قالوا: {وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ} [الجن:14]؛ أي قبل بعث محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،
ولكنهم كانوا متمسكين بالتوراة وآخرون بالزبور كتاب داود وسليمان ولكن تمّ تحريف الزبور كما حرّف
شياطين البشر التوراة وأدخلوهم في الإشراك، وكانوا يُصدّقونهم كونهم ظنّوا أن لن تقول شياطين الجنّ
والإنس على الله كذباً.

وبالنسبة للمسيح عيسى ابن مريم الحقّ لا يعلمون عنه شيئاً إلا أنه كان يقول سفيهُهم على الله شططاً؛ الملك

هاروت وقبيله ماروت أحدهم الله والآخر ابن الله، سبحانه وتعالى علواً كبيراً! ذلك حتى تصبح عقيدة النصارى الضالين والمُتَنصرين من المغضوب عليهم من اليهود الذين يُظهرون الإيمان بالمسيح عيسى ابن مريم تصدية ونفاقاً ثم يقولون عنه ما لم يقل وحرّفوا الإنجيل. وتلك خطة الشيطان الرجيم إبليس المسيح الكذاب الذي يريد أن يقول إنه الله ربّ العالمين وقبيله ابن الله يسوع المسيح؛ أي ابن المسيح الذي يريد أن يقول إنه الله، وبذلك يصبح المسلمون وعقيدتهم على باطل كونهم يعتقدون أن رسول الله المسيح عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله وليس أن الله هو المسيح عيسى ابن مريم كما يعتقد المُتَنصرون في دين النصارى من اليهود وليس كما يعتقد ذريات الحواريين الضالّون أن المسيح عيسى ليس الله ولكنه ابن الله.

وتمت خطة إبليس على الحبلين في الأرض النفقيّة أنه الله المسيح عيسى وابنه يسوع المسيح وهو الملك ماروت، وكلاهما في جنة بابل شمال سدّ ذي القرنين، ولذلك قال تعالى يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان وقبيله: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا ۖ إِنَّهُ يَرََاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِّنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾} [الأعراف]، كون قبيله من تمت تسميته يسوع المسيح أي يسوع ابن المسيح الله، سبحانه الله عما يفترون وتعالى علواً كبيراً!

ألا والله الذي لا إله غيره لولا بعث الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بعلم كتاب الله القرآن العظيم لتبّعتم الشيطان يا معشر المسلمين جميعاً إلا قليلاً، فلا يزال لدينا الكثير من العلم منتظرين استجابة مفتي الأقطار لحوار المهدي المنتظر ناصر محمد في طاولة الحوار العالميّة (موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشري الإسلامية)، التي لا يسعني وإياهم سواها لحوار المهديّ المنتظر ناصر محمد في عصر الحوار من قبل الظهور ومن بعد الاقتناع والاتباع بسبب قوة سلطان علم البيان الحقّ من القرآن العظيم؛ فمن بعد ذلك يظهر المهديّ المنتظر للبيعة العامة، وليس أن البيعة من قبل الاقتناع والاتباع كما تعتقدون أنه يظهر لكم للبيعة بين الركن والمقام في المسجد الحرام من قبل الحوار والتصديق تبايعونه! أفلا تعقلون؟ بل الإمام المهدي ناصر محمد له دعوة عالميّة عبر وسيلة عالميّة وقيم على كافة علماء الأُمّة وعامتهم الحجّة بسلطان العلم فيحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فيذوب تعدد الأحزاب المذهبيّة والسياسيّة فيعيدهم إلى منهاج النبوة الأولى على كتاب الله وسنة رسوله الحقّ إخواناً، عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودةً وكان الله قديراً.

ولكن كما يبدو لي أن ذلك لن يحدث إلا بآيات عذابٍ تترى، فيا لكثير ما يُريني الله في منامي ونفسي الشيء في محكم كتابه؛ ومنها فيضانات بماءٍ منهمرٍ هنا وهناك، وجبال كسف تلجّية تصلكم شظايا قاتلة لمن أصابته، وصواعق، وغرق، والريح العقيم تجعل ما على الأرض من زراعتها وحدائقها صعيداً جرزاً أي يابساً فتتعرى أرضكم من لباسها، فمنها بسبب الريح العقيم ذات برد الصرّ الشديد تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل

منقعر، وكذلك إعصارٌ فيه نارٌ قصير المدى فهمته فقط يقبس غاباتكم وبمجرد ما تشتعل يتحول إلى ريح لشبهاً ويزيد سعيها وتسييرها، وزلازل تخرُّ - على ما يشاء الله منكم - السقفُ المرفوع لبيوتكم، وصواعق، وغرق؛ يدرككم الغرق ولو كنتم في بروج مشيدة مرتفعة، وتفجّر سدود، وأيام نحسات سود، وقنابل نيزكية لشرططين البشر في أمريكا أكبرها حجماً وأشدّها فتكاً، وينجّي المؤمنين برحمته بقدرة معجزته، فאלله لا يجازي الا الكفور بذكره أو المعرضين عن ذكره كما يعلمه زعماء العرب ومفتوهم وعلمائهم ويصرون مستكبرين كأنهم لم يسمعوا آيات الله المبيّنات المفصّلات للقرآن العظيم تفصيلاً وهم يقرأون البيانات ليلاً ونهاراً، وجعلنا لكثير من مفتي الديار الاسلاميّة قسماً خاصاً في واجهة موقعنا وذلك حتى تعلم شعوبهم أن كل مفتٍ من كل بلد إسلاميٍّ عربيٍّ أو أعجميٍّ إلا وهو يعلم بدعوة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ومطلّع على بياناتي كافة مراجع مفتي الديار العربيّة في مختلف الأقطار، ولكنهم يرون أنه حقاً لا قبل لهم بسلطان علم البيان للقرآن العظيم كونهم وجدوا أن ناصر محمد اليماني لا يأخذ الآية ويفسّرها من عند نفسه حسب هواه؛ بل يبين القرآن بالقرآن ويفصّله تفصيلاً، فلا يستطيعون سبيلاً بإقامة الحجّة عليه ولو اجتمعوا له لحواره لإقامة الحجّة عليه حتى في مسألة واحدة لما استطاعوا، فكيف يغلبون الإنسان الذي معلمه الرحمن البيان الحق للقرآن بالقرآن؛ هيهات هيهات ورب الأرض والسموات لأستنبط لهم من كلام الله في الآيات البيّنات والآيات المبيّنات للآيات المتشابهات ونفصّله تفصيلاً بما تذهل منه عقولهم وتسلم تسليمًا فتكون مع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، وتقول لهم عقولهم إنكم أنتم الظالمون يا من لا تعلمون كيف تميّزون المهدي المنتظر الحق ناصر محمد من بين المهديين الكاذبين الذي تلبستهم مسوسٌ فأعلن كلٌّ منهم أنه المهدي المنتظر وتكلّمكم بالسنتهم لتتوبهكم عن الإمام المهدي ناصر محمد، ولكن لله الحجّة البالغة؛ بل الإمام المهدي ناصر محمد يؤتيه الله علم الكتاب وذلك حتى لا يجادله أحدٌ من علماء الناس وعامتهم من القرآن إلا هيمن عليه الإمام المهدي ناصر محمد بسلطان علم البيان الحق للقرآن حتى يجعل كل عالم أو من عامة الناس القارئون أو المستمعون بين خيارين اثنين، إما يؤمن بالقرآن أو يُعرض عنه وهو يعلم أنه الحق من ربه كما أعرضت عنه شياطين البشر من اليهود وهم يعلمون أنه الحق من ربهم ورفضوا الاحتكام إليه برغم أنه يقصّ على بني إسرائيل في كثير مما كانوا فيه يختلفون، فأعرض عنه أحبار يهودٍ وهم يعلمون أنه الحق من ربهم، كما أعرض عنه كثيرٌ من علماء المسلمين وهم يعلمون أنه الحق من ربهم.

وكذلك مفتي كلّ دولة عربية ملتزم الصمت لربما خوفاً من ملوكهم ورؤسائهم! أفلا يعلمون أنهم لو يهدون ملوكهم ورؤسائهم لجعلوهم من الشاكرين ثم يزيد الله ملوكهم ورؤسائهم وساداتهم عزّاً إلى عزهم وقوّة إلى قوتهم؛ ما لكم كيف تحكمون؟ ولم يبعث الله المهدي المنتظر لينزع منكم ملككم؛ بل خليفة الله على العالمين كافةً، فمن صدّق به في عصر الحوار من قبل الظهور والتمكين بعذاب أليم فأولئك لن يعذبهم الله ولن يستبدل أحداً منهم في الحكم ثم يزيده الله عزّاً إلى عزّه وقوّة إلى قوته، وأما من أبى داعي المهدي المنتظر ناصر محمد للاحتكام إلى الذكر كتاب الله القرآن العظيم فمن يجيره من عذاب يومٍ عقيمٍ قبل يوم

القيامة بحسب أيامكم؟ فأين تذهبون من عذاب الدخان المبين وعذاب البحر المسجور والزلازل وعذاب الصواعق وأحجار من جبالٍ من بردٍ وقنابل نيزكيّة ذكية تدور حول أرضكم؛ أحجاراً وصخوراً متفاوتةً في الأحجام وأكبرها حجماً هدية من الله لترامب وأوليائه من شياطين البشر بتوقيت الظلّ بميقات عاصمة الخلافة الإسلاميّة صنّعاء وميقات أذان الفجر بتوقيت مكة المكرمة، وفي يومٍ ما في هذا التوقيت سوف يضرب كويكب العذاب ولاية أمريكية سند شياطين البشر من إسرائيل، فما أعظم موجته الضاربة ألوف الكيلو مترات! وينجّي الله المسلمين التائبين برحمته والذين اتّبعوا الحقّ من ربهم من النصارى واليهود المسالمين، وأما شياطين البشر المؤمنين الموقنين أن هذا القرآن كتاب الله ربّ العالمين المحفوظ من التحريف فأغضبتهم دعوة الاحتكام إليه؛ أولئك رفضوا أن يكون الله حكماً بينهم، فهل على الإمام المهدي ناصر محمد اليماني إلا أن يحكم بينهم بما أنزل الله؟

فتلك مسيرة الإمام المهدي ناصر محمد الدعوية فادخلوا يا معشر صنّاع القرار ومفتي الديار في كلّ الأقطار المتحاربين في السلم كافةً طاعةً لأمر الله وليس هذا أمري بل أمر الله إليكم بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور في بعث الامام المهدي ناصر محمد في عصر الحوار من قبل الظهور، ولا تتبعوا خطوات الشيطان ترامب ورسله فوالله ثم والله ثم والله إنه لا يبعثهم لتحقيق السلام بينكم؛ بل كلما أوشكت أن تسكن نار الحرب بينكم وتبقى فقط في الأطراف تجدونه يبعث مبعوثاً من قبله لتحقيق السلام بينكم كذباً؛ بل بشروطٍ يجبركم على رفض مبادرة رسوله، ثم تؤجج الحرب تأجيجاً من بعد أن كادت تنطفئ؛ بل الشيطان ترامب عدوٌ لكم لا يريد تحقيق السلام بينكم فذروا خطواته بما يسمّيها خارطة الطريق؛ بل هي خارطة الطريق لإضعافكم بعضكم بعضاً ثم يجهز عليكم يريد أن يستولي على كراسيكم وذبح شعوبكم واستبدالهم بشعبٍ صهيوني لا يرقبون في مؤمن إلاّ ولا ذمّة لئن أظهرهم الله عليكم.

ويا معشر جيش غزة المكرمة حول المسجد الأقصى، فهل تنتظرون محاصرتكم من قبل الجيش الصهيوني؟ ليس إلا من ناحية أمنيّة بل يريدون إضعافكم وإنهاكم ثم يسحقونكم سحقاً ويدمرون دياركم وديار كلّ فلسطيني فوق رؤوسهم سواء عليهم نفروا معكم أم لم ينفروا، فكونوا جيش المؤمنين لتحرير فلسطين، وذروا المسميات كحركة فتح وحماس والجهاد حتى لا تتفرقوا فتفشلوا فتذهب ريحكم فلا خيار لكم يا أهل فلسطين إلا القتال كون العدو الصهيوني يريد أن يدمّر بيوتكم فوق رؤوسكم ولو لم تقاتلوه فلن يزيده ذلك إلا عتواً ونفورا، فانفروا خفافاً وثقالاً أي شباباً وشيباً لطرد الجيش الصهيوني من حصار غزة، واجعلوا الشمس وراء ظهوركم والعدو أمامكم في ساعة القتال، وتوكلوا على الله إن كنتم مؤمنين فلا تخالفوا أمري، وسوف يورثكم الله كافة آلياتهم فتستقون بها كونهم سوف يولّونكم الأدبار إلى وراء الجدار وإلى قرى محصنة ولن تُحصنهم من عذاب الله، فلا عذر لكم يا أهل فلسطين كونكم في فلسطين يغبطكم كلّ مجاهدٍ قلبه حيّ، وإن إبيتم فسوف يسحقكم الصهاينة ويتبرون بالطيران ما علوا في سماء دياركم تتبيرا. إذاً النفير خير لكم بدلاً، وإن مُتم متم شهداء وليس موت الجبناء في ديارهم، ولا تتمنوا الموت بحجّة الشهادة، ولا

تفرّوا من الموت، وما كان لنفسٍ أن تموت إلا بإذن الله، وتمنّوا من ربكم أن ينصركم نصراً عزيزاً مقتدرًا
كون بقائكم على قيد الحياة فيه نصرٌ للإسلام والمسلمين لإتمام نور الله للعالمين. اللهم قد بلغت، اللهم
فاشهد..

وسبق بأن أنذركم منذ عام ألفين وخمسة وستة وسبعة أنه كلما اقترب من أرضكم كوكب العذاب سقر
بما تسمّونه نيبيرو فإنّ مؤشر ما تسمّونه بالكوارث الطبيعية سوف يرتفع أكثر، كلما اقترب ارتفع عذاب الله
الأدنى أكبر وأكبر جواً وبحراً وبراً، وذلك حتى يأخذكم من مكانٍ قريبٍ ليلةٍ مروره إن لم يُحدث لكم العذاب
الأدنى ذكراً فترجعون إلى الله وتحتكمون إلى كتابه القرآن العظيم، وأن لعنة الله على الكاذبين، اللهم قد
بلغت اللهم فاشهد. فإن أبيتم فارتقبوا إني معكم رقيب، وسلامٌ على المرسلين وعلى كل من تبعهم بإحسانٍ
إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين..

عبد الله وخليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .